



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Assist. Prof. Dr:
Abdul Rahman
Mahmoud Mohammed

E-Mail: abd_alrahman6447@tu.edu.iq
Mobile: [+9647728889307](tel:+9647728889307)

College of Arts
Tikrit University
Iraq

Keywords:

- libraries
- coffee shops
- coffee shop libraries
- Bin Ridha Alwan Cafe

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted:
Accepted:
Published:

Café libraries and their role in developing Scientific Culture Bin Ridha Alwan Cafe as a model

A B S T R A C T

The research aims to identify the concept of café libraries and their importance and role in spreading scientific culture, introducing the most important cafes that include libraries in the world, the Arab world, and Iraq, and explaining the role of Bin Ridha Alwan Cafe in developing a scientific culture in Iraq and a cultural forum that seeks to spread culture as well as presenting drinks. The researcher relied on the survey method, a case study method, to collect data and know the opinions of the pioneers of the Bin Ridha Alwan Cafe on the necessity of the existence of café libraries. And the interview with the owner of the cafe and the questionnaire, copies of which were distributed to an occasional sample (100) of the cafe visitors who visited it during the period 20 / 1-20 / 2-2020, and (14) forms were excluded from them due to lack of data integrity. Actual research (86) questionnaires, and from the results of the research: Foreign and Arab governments have been interested in providing libraries and books in cafes and making them interactive platforms that bring together intellectuals and readers under one roof and spread the culture of reading for them. (74.42%) emphasized the importance of having coffee shop libraries for several reasons, including making use of the books and resources in the café, which may not be found elsewhere. They prefer that there are cafes that contain libraries in every residential neighborhood. Among the research recommendations: Expanding the cafe building, opening more than one branch, enriching it with modern books and resources, and providing a strong net in the cafe. The government and the Iraqi Ministries of Culture and Information are interested in cafes throughout the country and implement development projects for the presence of libraries and books in cafes.

مكتبات المقاهي ودورها في تطوير الثقافة العلمية

مقهى بن رضا علوان انموذجاً

الملخص

يهدف البحث التعرف على مفهوم مكتبات المقاهي وبيان أهميتها ودورها في نشر الثقافة العلمية والتعريف باهم المقاهي التي تضم مكتبات في العالم والوطن العربي والعراق ، و بيان دور مقهى بن رضا علوان في تطوير الثقافة العلمية في العراق وملقى ثقافي يسعى الى نشر الثقافة فضلاً عن تقديمه للمشروبات . واعتمد الباحث على المنهج المسحي اسلوب دراسة حالة لجمع البيانات ومعرفة اراء رواد مقهى بن رضا علوان حول ضرورة وجود مكتبات المقاهي ، واستخدمت الملاحظة من خلال زيارة المقهى والاطلاع على الكتب والمصادر الاخرى الموجودة فيها . والمقابلة مع صاحب المقهى والاستبانة التي وزعت نسخ منها على عينة عرضية (100) شخص من رواد المقهى الذين قاموا بارتياحه خلال الفترة الزمنية 1/20-2/20-2020، وتم استبعاد (14) استمارة منها لعدم تكامل البيانات فيها ، وبذلك تكون عينة البحث الفعلية (86) استمارة ، ومن نتائج البحث : اهتمت الحكومات الاجنبية والعربية بتوفير المكتبات والكتب في المقاهي وجعلها منصات تفاعلية تجمع المثقفين والقراء تحت سقف واحد ونشر ثقافة القراءة لديهم ، و اكد (74.42%) على اهمية وجود مكتبات المقاهي ولعدة اسباب منها الاستفادة من الكتب والمصادر الموجودة في المقهى والتي قد لانجدها في مكان اخر ويفضلون ان وجود مقاهي تضم مكتبات في كل حي سكني . ومن توصيات البحث : توسيع مبنى المقهى وفتح اكثر من فرع له واغنائه بالكتب والمصادر الحديثة وتوفير نت قوي في المقهى . وتهتم الحكومة ووزارتي الثقافة والاعلام العراقية بالمقاهي في عموم القطر وتنفيذ المشاريع التطويرية لوجود المكتبات والكتب في المقاهي .

جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي / جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي / جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي

أ.م.د عبد الرحمن محمود محمد

البريد الالكتروني: abd_alrahman6447@tu.edu.iq
رقم الجوال: +9647728889307

كلية الآداب
جامعة تكريت
العراق

الكلمات المفتاحية:

- المكتبات
- المقاهي
- مكتبات المقاهي
- مقهى بن رضا علوان

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت:
قبلت:
نشرت:

المبحث الأول (الإطار العام للبحث)

أولاً. الأهمية :

تعد المقاهي أماكن يرتادها بعض الناس لأغراض ترفيهية و إيجاد الراحة والتواصل الاجتماعي والالتقاء بالاصدقاء وممارسة الألعاب وشرب المشروبات الباردة والحارة وتناول الحلويات والاستماع الى الموسيقى ومشاهدة الافلام ، وتمثل بيئة وملاذ هادئ للكثير من الطبقات المتقفة الطلبة والادباء والمتقنين والمتعلمين لقضاء الوقت بالقراءة والكتابة والمطالعة والحوار والمناقشة في الموضوعات الفكرية والمعرفية المختلفة مع شرب المشروبات التي تكون منبهات تساعد على التفكير والابداع العلمي . ووفرت الكثير من المقاهي الكتب والمؤلفات الادبية والعلمية وخصصت مكان لعرضها وحفظها داخل المقهى وجعلها في متناول يد روادها للاستفادة منها ووسيلة لجذبهم فضلاً الى توفير وسائل الراحة لهم من الجو الهاديء والمكان المريح للقراءة والكتابة . وتكمن اهمية هذا البحث التعريف بمكتبات المقاهي وبيان دورها الفعال في نشر المعرفة والثقافة المجتمعية بين الناس عند ارتيادهم لهذه المقاهي .

ثانياً. الاهداف :

يهدف البحث الى الاتي:

- 1- التعريف بمكتبات المقاهي وبيان اهمية وجودها .
- 2- دور مكتبات المقاهي في نشر المعرفة والثقافة .
- 3- التعريف باهم المقاهي التي تحتوي مكتبات في العالم والوطن العربي .
- 4- التعريف باهم المقاهي التي تحتوي مكتبات في العراق .
- 5- التعريف بمقهى بن رضا علوان مجال الدراسة وبيان دورها في تطوير الثقافة العلمية في العراق ومكان للحوار وتلاقح الافكار و المعارف .

ثالثاً. منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج المسحي اسلوب دراسة حالة لجمع البيانات ومعرفة اراء رواد مقهى بن رضا علوان حول ضرورة وجود مكتبات المقاهي وبيان دورها الثقافي وتحديد بمقهى بن رضا علوان والاستفادة من الكتب الموجودة فيها .

رابعاً. ادوات جمع البيانات :

- 1- الملاحظة : زيارة مقهى بن رضا علوان والاطلاع على الكتب الموجودة فيها .
- 2- المقابلة : مقابلة صاحب المقهى رضا علوان وطرح عليه مجموعة من الاسئلة الملحق (1) حول مصادر المعلومات الموجودة فيها .
- 3- الاستبانة : وزعت على رواد مقهى بن رضا علوان الملحق (2).

خامساً. مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث رواد مقهى بن رضا علوان وتمثلت عينة البحث بأنها عينة عرضية (100) شخص من الذكور والاناث رواد المقهى الذين قاموا بارتياحه خلال الفترة الزمنية 1/20-2021-2/20.

سادساً. حدود البحث :

الحدود الموضوعية والمكانية هي مكتبات المقاهي وبالتحديد مكتبة مقهى بن رضا علوان بموقعها في بغداد (الكرادة الشرقية ، و زينة شارع الربيعي) .

سابعاً. الدراسات السابقة :

1- شهيرة احمد / المقاهي الثقافية.. أماكن الحلم والإبداع والثورة ، 2010. (1)

تناولت هذه الورقة البحثية التعريف بالمقاهي ونشاتها واستعراض العهد الذهبي لها والتعريف بالمقهى الشعبي والمقهى الثقافي بالمفهوم الشائع وبيان اهميته بوصفه مكاناً او وسيطاً من وسائل الثقافة والقاء الضوء على الدور الثقافي و الاتصالي الذي لعبته المقاهي في فترة مبكرة من حياة المجتمع الإماراتي حيث كانت المقاهي تمتلك إمكانات التواصل البشري وتبادل المعلومات والأخبار والمعارف التي تحصلت لدى البعض من خلال قراءة الصحف والمجلات التي كانت تصل الى البلاد من السفن ، و التطرق اهمية وجود المقاهي في كسر العزلة التي فرضها البريطانيون على منطقة الخليج العربي لاهداف سياسية واقتصادية والانقطاع عن العالم الخارجي وترسخ حضور المقهى (الثقافي) في حياة المجتمع في فترة الحرب العالمية الأولى والثانية، وصار المقهى الشعبي هو ايضاً وسيلة المعرفة المكتوبة وتبادل المعلومات كشكل متجاوز للرواية الشفهية أو الخبر المفتوح على خيال الرواة الذي انتقل من الحكى الى المكتوب، وللمقهى الشعبي له اهمية للحركة الثقافية والإعلامية في الإمارات ، وبيان الانتقال من المقهى الى الكافيه او الكوفي شوب . و رصد كتاب زاهي وهبي (قهوة سادة المقهى البيروتي) الذي يعرف بتاريخ نشأة المقهى في عالمنا العربي ، والذي يؤكد ان المقهى يشكل مرآة للمدينة والرسالة بكل أبعادها السياسية والاجتماعية والإنسانية والثقافية .

2- المقاهي الادبية واثرها في الحركة الثقافية ، مجلة فكر الثقافية ، 2020. (2)

تناولت المقالة التعريف بالمقاهي و بيان مساهمة المقاهي في دعم الحركة الثقافية والادبية في بلدان عدة من العالم والعالم العربي ومنها مصر والتعريف ببعض المقاهي المصرية الشهيرة والتعريف بثلاث انواع من المقاهي (مقاهي العابرين والمقاهي الشعبية ومقاهي المثقفين) وعرف نماذج منها واعطاء اراء لبعض الادباء والمفكرين بالمقاهي واهمية وجودها كونها المكان للمسجلات الادبية والثقافية .

3- Qi Deng, Bradley Allard, Patrick Lo, ./The role of the library café as a learning space: A comparative analysis of three universities , 2017. (3)

تهدف هذه الدراسة الى تحديد أوجه التشابه والاختلاف في استخدام مقاهي المكتبات بين الطلاب في ثلاث جامعات مختلفة في آسيا والولايات المتحدة - وهي (جامعة تسوكوبا - اليابان

، وجامعة هونغ كونغ في الصين ، وجامعة كنتاكي في امريكا) . واعتمد المنهج المقارن بين مقاهي ثلاث مكتبات جامعية وعلاوة على ذلك ، تستكشف هذه الدراسة الأدوار التعليمية والاجتماعية والترفيهية التي تلعبها مقاهي المكتبات في تجربة الطلاب الجامعية والحياة اليومية. تم استخدام ارسال استمارة لاستبانة عبر الإنترنت لقياس استخدام رواد المكتبات وتصوراتهم لكل من مساحات المكتبة والمقاهي ، فضلاً عن تفضيلاتهم للتعليم والترفيه الرسمي وغير الرسمي. وجمعت الدراسة (314) رد تم جمعها من الجامعات الثلاث ، وأشارت النتائج إلى أن غالبية المشاركين اعتبروا أن مقهى المكتبة جزء مهم من حياة الحرم الجامعي ، على الرغم من أن غالبيةهم ما زالوا يفضلون التعلم الرسمي داخل مبنى المكتبة ، وبعض الترفيه الأنشطة خارج مقهى المكتبة. إلى جانب ذلك ، يعمل مقهى المكتبة أيضاً كمحور متعدد الوظائف حيث يمكن للجميع العثور على استخدامهم الخاص ، بدءاً من مكان للتعلم إلى مكان لأغراض التنشئة الاجتماعية.

وتميز البحث الحالي عن الدراسات الثلاث السابقة تناول التعريف بمكتبات المقاهي وبيان اهميتها ودورها في تطوير الثقافة العلمية والتعريف بمقهى بن رضا علوان - بغداد كونه ملتقى ثقافي وبيان دورها في توفير الكتب والمصادر لرواد المقهى وتقديم الدعم المعنوي والمادي لكافة النشاطات الثقافية والشبابية والعلمية والادبية المختلفة والتعرف على اراء رواد المقهى بالمقهى نفسه واهمية وجود المكتبات في المقاهي والتي لم تتناولها أي من الدراسات السابقة .

المبحث الثاني (الإطار النظري للبحث)

أولاً. تعريف مكتبات المقاهي :

ورد مصطلح المقهى في معجم المعاني المقهى : اسم والجمع : مقاه ، ومقاهي والمقهى : مكان عام تقدم فيه القهوة ونحوها من المشروبات الساخنة والباردة ، وأقهى فلان : دام على شرب القهوة وصاحب مقهى من يقدم القهوة للشاربين و جلس في المقهى يحتسي قهوته : والمحل الذي تشرب فيه القهوة وما شابه ذلك (4).

وعرفت المقاهي بأنها اماكن عامة يجلس الناس فيها لشرب القهوة أو الشاي أو تدخين النارجلية أو الشيشة وشرب العصائر والمشروبات الغازية أو تناول الحلويات، ويعد المقهى بمثابة مجلس للشباب فيجتمعون ويتبادلون الأحاديث فيه، ويتجمع الشباب في المقاهي لمشاهدة المباريات الرياضية في القنوات الفضائية .

ويعني المقهى أو الكوفي شوب أو الكافيه هو مكان عام يجلس الناس فيه لشرب القهوة أو الشاي، ويعد بمثابة ملتقى مجتمعي يجمعون الناس فيه ويتبادلون الموضوعات والأحاديث المختلفة (5).

وكانت المقاهي فيما سبق هي أحد وسائل التواصل الاجتماعي بين الناس للتعرف على أحوال البلاد وتخصصت بعض المقاهي حسب موقعها بأنها مقاه أدبية يجلس فيها الأدباء للتشاور والنقاش، وكان القهوجي والحكواتي والنادل مهنيون يرتبطون مع غيرهم بهذا المكان، وارتبطت القهوة أيضاً بالنقاش وبلعب المنقلة (6).

والمكتبة والجمع مكتبات وهي مكان جمع الكتب وحفظها والمكتبة العربية تضم مجموعة من الكتب والمؤلفات التي تمثل التراث العربي وامين المكتبة هو الشخص المسؤول عنها والقيم عليها ومحافظها.(7)

و لا يوجد تعريف محدد لمصطلح " مكتبات المقاهي " وانما وردت مصطلحات مرادفة له هي مقاهي الكتب ومقاهي القراءة والمقاهي المكتبية ، ويعرف الباحثان مكتبات المقاهي بانها المقاهي التي تعنى بتحديد اماكن لحفظ الكتب والصحف والمجلات والمصادر الاخرى داخلها فضلا عن تقديم المشروبات وبعض الاطعمة وباماكن روادها استعمال الكتب للمطالعة والقراءة والكتابة وبالامكان استعارتها خارج المقهى احيانا وقد تسعى هذه المقاهي لتقديم خدمات معلوماتية لروادهم وتزويدهم بالمعرفة العلمية وممارسة النشاطات الثقافية والعلمية والادبية .

ثانياً. مكتبات المقاهي في العالم :

منذ عصر النهضة تميزت المدن الأوروبية الكبيرة مثل باريس ولندن وأمستردام وروما بظهور ما يسمى بالمقاهي الأدبية، وهذه الظاهرة شهدت انتشاراً واسعاً خلال القرن التاسع عشر والقرن العشرين و باتت هذه المقاهي المكان المفضل الذي يرتاده كبار الأدباء والشعراء والمفكرين والفنانين. فالمقهى الباريسي مثلاً ليس مجرد مكان للجلسة واللقاء والحديث، بل إنه أحد أبرز التعبيرات العبقريّة في فرنسا، وتعد باريس مدينة المقاهي بلا منازع، منها خرجت تيارات أدبية وفنية وفكرية ، وتميزت بين عواصم العالم كعاصمة للثقافة العالمية. وبرز دور المقاهي أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وبالأخص في أوروبا، إذ تحولت إلى مؤسسات ثقافية وسياسية وارشتراطية، يجتمع فيها الأدباء والشعراء والسياسيون ونبلاء المجتمع، مما جعل الاهتمام بتصميم المقهى وزخرفته ومقتنياته الفخمة أمراً ملحقاً لزيائته ، حتى بدت في عصرنا الحالي متحفاً تاريخياً ومقصداً سياحياً مميزاً، يسترشد به السياح، ويتمتعون بزخارفه وتحفه. وتعد باريس، فيينا، البندقية، وبودابست من أشهر المدن التي احتضنت أرقى وأفخم المقاهي في العالم ، والتي منها المقاهي والثقافية والادبية والمسرحية والفلسفية والسياسية.(8)

وفي نهاية القرن السادس عشر الميلادي كان غالبية رواد المقاهي من الادباء والمفكرين والفنانين فضلاً عن موظفي الدولة والقضاة والطلاب ، وهذه المقاهي بلغت ذروتها الاجتماعية في عهد السلطان سليمان القانوني في اواخر القرن التاسع عشر الذي امر بتوزيع الكتب والقصص على رواد هذه الاماكن ونشر الصحف و المجلات فيها تعني المكان الذي يرتادونه الناس ويجتمعون فيه للمطالعة والقراءة وانشرت بمسميات مختلفة مثل "قراءات خان" وكتاب ايفيه" أي منزل الكتاب . وعلى اثر ذلك جاءت دعوة الرئيس التركي (رجب طيب اردوغان) في عام 2018 بانشاء واعادة احياء هذه المقاهي فقامت بلدية مدينة " فان " وبلدية منطقة يلديرم بافتتاح العديد من المقاهي للشباب والطلاب تحت شعار " الشاي والقهوة مجاناً لقارئ الكتب" به وتحتوي على آلاف الكتب الورقية والرقمية متنوعة بين الدين وعلم الاجتماع وعلم النفس والأدب والشعر العالمي والتركي، وتضم مرافق ترفيهية للأطفال وغرف للحاسوب مفتوحة لجميع الناس وليس فقط للطلاب .(9)

ان حوالي العام 1900 تم ذكر مجموعة من الكتاب في التاريخ على أنهم أدباء مقاهي: فهم لم يكونوا يجتمعون بالناس في المقهى فقط ولكنهم استخدموه كمكان لإنجاز عملهم. كتب واحد منهم، وهو بيتر ألتينبيرغ، عنوان مقهاه المحلي على بطاقة الزيارة هذه وفي المقابل فإن كافيه سنترال لديه نصب تذكاري له. وقبل أن يطالب الكتاب بالمقاهي كأماكن لهم، فقد اكتشف مؤلفو الموسيقى أيضاً سحرها بأنفسهم: فيوهان شتراوس، الأب والابن، قدموا أعمالاً جديدة هنا؛ وحتى موزارت وبيتهوفن عزفوا في المقاهي.⁽¹⁰⁾

وان مقهى "المانجا كافيه Manga Cafe" في اليابان يعد مكتبة خاصة بالكوميكس اليابانية مع غرف قراءة واسعة.. ذات أرفف كثيرة تحتوي على آلاف من الكتب، يستطيع روادها اختيار ما يريدون قراءته. ويقدمون لهم مجموعة كبيرة من أدوات الرسم وأقلام التحبير، وأجهزة حاسوب عليها برامج مخصصة لصنع وتعديل المانجا الخاصة بهم.⁽¹¹⁾

ثالثاً. مكتبات المقاهي في الوطن العربي :

تعددت المقاهي في الوطن العربي التي تضم مكتبات وتخصص أماكن لحفظ الكتب، ففي المغرب بمدينة فاس المدينة العلمية توجد "مقهى الساعة". وهو مقهى لمستثمر أجنبي أقام داخلها مكتبة تمثل ركنا معروفا لدى مدمني الكتب بهذه المدينة وخارجها. ويعمل المقهى بفكرة "تبادل الكتب" التي تستهوي الكثير من القراء الذين يضعون ما في جعبتهم من كتب قديمة ليحصلوا مقابلها على أخرى جديدة وتطور مشروع المقهى وأصبح له فرع بمدينة مراكش. ومشروع مقهى "Menu livre" أو "قائمة كتب"، أي كتب وطعام في قائمة واحدة يمثل مشروع أطلقه عام 2015 امجد لمومني مع مجموعة من الشباب المغاربة على مبادرة يضعون من خلالها مكتبات في مقاهٍ ومطاعم بالمدن المغربية دون مقابل. والهدف الأساس من إنشاء المقاهي منذ بداياتها نشر ثقافة القراءة وان "المقاهي لم تخلق لهدر الوقت، هي مكان للنقاش والتكوين".⁽¹²⁾

و يعد مقهى (café journal) أول مقهى من نوعه في تونس بمدينة قابس والذي فتح عام 2015 ويحتوي على مكتبة لتشجيع الحرفاء على القراءة، ويعمل على توفير أجواء من الهدوء والسكينة تشجع على المطالعة. ويضم المقهى العديد من الكتب الأدبية والعلمية مرتبة في رفوف.⁽¹³⁾

وفي بيروت أن "Dar Bistro & Books"، واحدة من المقاهي التي تسمح لروادها بطلب ما تشتهييه الكتب واختيار ما يمكن أن يؤنس عقولهم. وفي السعودية توجد مقهى الراوي ومقهى فور شباب بمدينة جدة وهما من المقاهي التي تهتم بتقديم الكتب لروادها، ومقهى تايتل غرب مدينة الرياض وفيه يجد روادها أماكن لحفظ الكتب وقد خصصت لفتح الشهية للقراءة مع احتساء فناجين القهوة والشاي وفي المقهى 7 آلاف عنوان من الكتب المتنوعة وذات الاهتمامات المختلفة.⁽¹⁴⁾

ومقهى "الزقاق" الذي يقع في حي جبل اللويبة بالعاصمة عمان، يمثل مكاناً ثقافياً حيث يقدم للزبون وجبة ثقافية إلى جانب ما يطلبه من مشروبات أو بعض الأطعمة، حيث يتنوع رواده من مختلف الجنسيات الأجنبية يقصدون الأردن لتعلم اللغة العربية، وعرب وسكان محليين

يتبادلون اللغات فيما بينهم وسط بيئة ثقافية بحثية . ويحوي على ما لذ وطاب من كتب فاقت بمحتواها حجم المكان، فحالما تخطو أول خطوة داخل ارضية المقهى تجد الكتب تحيط بك من جميع الجهات وتحيط جدران المقهى صور لشخصيات عالمية . فلا توجد فيه شيشة أو لعبة الورق. ومن باب التشجيع على المطالعة والقراءة، يقدم المقهى خصماً على فاتورة زبائنه تصل إلى 25 في المئة لمن يقرأ كتاباً خلال تواجده في المكان، وان كتب المقهى تتوفر باللغتين العربية والانجليزية⁽¹⁵⁾

و في الامارات عملت وزارة الثقافة وتنمية المجتمع على تعزيز دور الكتاب في المجتمع الإماراتي من خلال مشروع "مكتبات المقاهي" فيتركز على تزويد مقاهي «ستاربكس» بركن خاص يحوي مجموعات متنوعة من الكتب والإصدارات الحديثة، لإتاحة المجال أمام لروادها للاستمتاع بالقراءة في كافة الأوقات، ويهدف المشروع إلى تعزيز الشراكة ما بين القطاع الحكومي والخاص لتشجيع أفراد المجتمع على ممارسة عادة القراءة بالمقاهي، والتي تعد مركز جذب وتواجد الفئات المختلفة للمجتمع، ومن هنا سيسهم ركن الكتب في تعزيز عادة القراءة لديهم. ويعد مقهى «كتاب كافيه» التابع لدار النشر التي يشرف عليها الكاتب الإماراتي جمال الشحي من اهم مكتبات المقاهي في الامارات والتي يضم عدد كبير من الكتب الثقافية والادبية⁽¹⁶⁾

وفي دبي توجد العديد من المقاهي التي ضمت مكتبات وتمتاز بالتصميم العصري والانيق الذي يوفر راحة لروادها (اي 4 سبيس A4 Space ، بوك منش كافيه ، سبيل ذا بين ، سيركل كافيه) وفي دبي يحتضن مقهى "داون تاون كافيه " مكتبة ضخمة غنية بكل أنواع وموضوعات الكتب ويعد من اهم مقاهي الكتب في دبي في منطقة الكرامة، يحتضن مكتبة ضخمة غنية بكافة أنواع وموضوعات الكتب التي يمكن لروادها الاختيار من بينها والاستمتاع بقراءتها وسط أجواء هادئة و يتيح لروادها استعارة الكتاب وإعادته عند الانتهاء من قراءته. ومقهى سبيل ذا بين ومقهى "كافيه كُتَاب" يعتبر كافيه كُتَاب منصة تفاعلية تجمع بين المثقفين والقراء تحت سقف واحد، ويشتهر في كونه أحد مقاهي الكتب في دبي والمفضلة من قبل الجميع سواء للقراءة أو للعمل. يعرف بكراسيه المريحة وأجواءه الداخلية الأنيقة، علاوة على كتبه المكتوبة باللغة العربية والتي تنتقل بين عدة موضوعات، من الخيال العلمي إلى الدين والفلسفة.

ومقهى "بوك منش كافيه " يطلق عليه اسم المقهى الأدبي في دبي، وهو كافيه للقراءة صديق للعائلة يرحب بكافة أفرادها من جميع الأعمار. ويضم قسم خاص للأطفال غني بالكتب التي تتناول مواضيع عامة وثقافية تناسبهم⁽¹⁷⁾.

وان مشروع "افهم" بصيغة الأمر، هي مكتبة يجبرك أصحابها على القراءة في المقاهي التي يرتادها اكثر الناس ، واختارت اللجنة الشعبية لتنمية غرب الإسكندرية مقهى "الفلاح" الشعبي بمنطقة الوردان في أن تنشئ مكتبتها المجانية بها، وتوفير الكتب للاستعارة بالمجان وذلك بهدف نشر الوعي والعلم والثقافة والمعرفة لمقاومة الإرهاب والجهل والتطرف والانحراف. وتبلغ عدد الكتب الموجودة فيها اكثر من 1000 كتاب في المجالات المتنوعة، ما بين الثقافية، الشعرية، الفنية، قصص الأطفال، وغيرها، والتي جمعت عن طريق الشراء من قبل اللجنة

وايداعها في المكتبة وتبرعات واهداء من قبل اهالي المنطقة. ومكتبة المقهى مفتوحة للناس 24 ساعة يومياً وتسمح باعارة الكتب خارج المقهى وتشهد الندوات والمحاضرات الثقافية . (18)

و توجد في الاسكندرية مقهى "BOOK AT CAFÉ" ، التي تقع في منطقة سيدي جابر ، والمقهى تضم أكثر من 800 كتاب من جميع الثقافات، روايات، كتب تاريخية، روايات مترجمة إلى العربية، وروايات باللغة الأجنبية، ، فضلا عن آلات موسيقية، وألعاب ذكاء، فهي مخصصة لعشاق القراءة، حتى تصبح أول وأكبر مكتبة مفتوحة في "مقهى". (19)

رابعاً. مكتبات المقاهي في العراق :

تعددت المقاهي في العراق منها المقاهي العامة التي تكون خدماتها تقديم المشروبات وبعض الاطعمة ويقصدها الزواء لقضاء الوقت والانتظار ولتبادل اطراف الحديث ، والمقاهي الشعبية والتي تتواجد في المناطق والاحياء الشعبية القديمة وتكون ملتقى لأصحاب المهن والتجار والمشايخ ورجال الدين وقراء القرآن الكريم . و المقاهي الادبية والتي تتواجد في مراكز المدن وتكون ملتقى الادباء والمفكرين والأدباء والشعراء. والباحث بصدد هذا النوع من المقاهي والذي يضم الكتب ويخصص مكان لحفظها ويجعلها في متناول يد روادها .

وأجمع العديد من الدارسين بأن المقهى في بغداد بمثابة منتدى اجتماعي ثقافي، وملتقى للترفيه أيضاً، وقد يكون أحياناً مكاناً تناقش فيه الشؤون المحلية والعالمية، وتعد فيه اللقاءات والجلسات المختلفة حسب المناسبات، التي تخص شخصا أو جماعة معينة، سواء كانت هذه المناسبة مفرحة أو محزنة، عامة أو خاصة.

أول ذكر مقهى في بغداد ورد عام 1590 م، من قبل " نظمي زادة " في كتابه " كلشن خلفا " لقد بلغ عدد المقاهي في بغداد 140 مقهى حسب تقارير سنة 1883 م، ثم وصل العدد إلى 599 مقهى في عام 1934.

وهناك "مقهى "القراخانة" أو عثمانى قراخانة، أو مقهى قراءات خانة، ويعتبر أول مقهى من نوعه أقيم في بغداد من حيث التنظيم، كان الجالس فيه يستطيع أن يقرأ الصحف التي تصدر في بغداد، منها صحيفة "الزوراء" كما كانوا يقرأون الصحف التي تأتي من اسطنبول، منها جريدة "أقدم وصباح"، وكان صاحب المقهى يتقن عدة لغات، لذلك كان يبادر إلى عقد ندوات أدبية مميزة (20).

ومن اقدم المقاهي في بغداد مقهى "حسن عجمي" الذي يعد من اشهر مقاهي شارع الرشيد واقدما وتاريخه الى عام 1917 ، ويقع مقابل جامع الحيدرخانة من الجهة القريبة من الميدان . و كان ملتقى لوجهاء بغداد والادباء والشعراء حيث يتبادلون الاحاديث والطرائف والنقاشات السياسية والادبية. ويتميز بالاثاث والفرش الفاخر. ومقهى " البيروتي " فهو من المقاهي القديمة الصيفية ويقع في جانب الكرخ بالجهة اليسرى من جسر الشهداء صاحبه الحاج محمد البيروني الذي افتتحه عام 1897م وكان المقهى يفتح من صلاة الفجر وحتى ساعة متأخرة من الليل ، وهدم هذا المقهى عام 1965 .

وفي شارع المتنبي "مقهى الشابندر" الذي أسسه محمود الشابندر عام 1917م ، وفي هذا المقهى ولدت قصائد وأخرجت كلمات لتري الحياة ، وكان المقصد الاول والاخير للأدباء والعلماء والمتقنين.

و"مقهى البرازيلية" الذي ظهر بعد منتصف الاربعينيات ويقع في شارع الرشيد ويمتاز بالصبغة الادبية والثقافية الذي شهد ولادة فكرة تأسيس اتحاد الأدباء العراقيين عام 1952. ، وكان مجعماً لطلبة الكليات والطبقة المثقفة والأدباء والشعراء ، وسمي من قبل بعض الأدباء بالمقهى الأرستقراطي نظراً لاستغنائهم عن الشاي وتقديمه القهوة والنسكافيه لزبائنه. وقد شهد هذا المقهى المرحلة الذهبية من تاريخه مع جيل الخمسينات الذي قدم أعماله الإبداعية وكرس أسماء أبرز الرواد في مجال الشعر والقصة والرواية . وكان مقهى " البلدية" الذي انشأته بلدية بغداد في العهد العثماني وهو ملك لأمانة بغداد ، وكان يرتاده حشد كبير من المثقفين والاعلاميين والطلاب. وفي الكاظمية برز مقهى "نجم" ويقع عند عكد السادة في مدخل شارع الشريف الرضي وهو ملتقى الكثير من الأدباء والفنانين والكتاب ووجهاء الكاظمية ، و المقهى يحفظ الكثير من الذكريات والتواريخ والنوادر وله مكانة روحية في بغداد ويحمل سحراً خاصاً ، فهو المكان الأنسب للاجتماع بالأصحاب .⁽²¹⁾

وفي الوقت الحاضر وجدت الكثير من المقاهي التي اهتمت بوجود مكتبات داخلها مقهى " book café " في اربيل للمهندسة رافان جعفر الطائي والذي انطلق من "احتساء القهوة و التلذذ بطبق شهوي، وقراءة كتاب" ويسمى " قصرالكتاب"، فان كل تفاصيل المقهى تنتمي إلى حظيرة الورق والحرف والأرفف تملؤها الكتب والساعة المعلقة بالحائط تشير عقاربها إلى كتب بدل أرقام بل حتى الهاتف وبيت الدرج والستائر على شكل كتب . ويحوي على أكثر من 3500 كتاب، بالعربية، الكردية والإنجليزية.⁽²²⁾

ويعد "مقهى ومكتبة فيروز"، وهو أول مقهى ومكتبة انشاء بعد 2003 في البصرة، تجد فيه روح النجمة اللبنانية فيروز، تحيط بك في كل مكان ، ويحتوى على درر الثقافة العربية والعراقية والشامية، بخلاف الروايات والقصص، وفي نفس الوقت مقهى يجمع الجنسين، كل ذلك تحت عباءة الحنين إلى الماضي، صاحب المقهى محمد عبد الأمير و صممه لكي بشكل يحاكي الثقافة في العراق و العاصمة السورية سوريا .⁽²³⁾

ونتيجة لذلك قرر حقي الراوي يقول الراوي إنه وجد المكتبة العاملة قد دمرها تنظيم الدولة وتحول موقعها الآن إلى مركز تجاري فأراد أن يصنع البديل للمدينة، فأسس حقي الراوي "ملتقى النخب المثقفة للقهوة الشقراء" الذي خوض تجربة ثقافية ضمن مقهى بسيط يحفز السكان على المطالعة ويعوض القراء عن خسارة المكتبة المركزية على اثر المعارك والدمار للمراكز التعليمية والثقافية التي تعرضت اليه مدينة الفلوجة غربي بغداد ، فأسس مقهى يعنى بالنخب المثقفة من وراد المطالعة والتصفح بهدف جذب الناس للقراءة بعيداً عن صخب الحياة وزحمة الأعمال. ويضم المقهى مئات الكتب العلمية والأدبية الثقافية المختلفة وغيرها من الكتب التي تلقى اهتمام روادها .⁽²⁴⁾

"إن مشروع (قهوة وكتاب) في الكرادة الشرقية ببغداد الذي انشاه صاحبه ياسر عدنان عام 2007 والذي كان والده يملك "دار عدنان للنشر والتوزيع"، هو من اهم المقاهي الثقافية التي تحتوي على مكتبة فضلا عن تقدم المشروبات والحلوى والمعجنات"، برؤية أن "القهوة تجد طريقها بسهولة مع الكتاب، ولهذا كانت جاءت تسمية هذا المقهى ليوفر المكتبة عامة للقراءة، ويتميز ديكور جدران المقهى ممتلئة بالكتب المتنوعة تفصلها قواطع ما يشبه «الأرابيسك»، فضلا عن تخصيص مساحة لإقامة الفعاليات من المحاضرات والندوات الثقافية والفكرية والادبية وقراءات وجلسات موسيقية غنائية تراثية وخلق علاقات مع الآخرين لمناقشة هذه الكتب أو لمناقشة ظروف ثقافية ومعرفية واجتماعية وسياسية. (25)

المبحث الثالث (الإطار العملي للبحث)

تمهيد:

تناول هذا المبحث فقرتين الفقرة الاولى التعريف بمقهى بن رضا علوان وبيان دوره في تطوير الثقافة العلمية بالاعتماد على اسئلة المقابلة الملحق (2) و النشر التعريفية بالمقهى والفقرة الثانية تحليل اسئلة الاستبانة الملحق (1) التي وزعت على رواد المقهى .

وتم اعداد الاستبانة من ثلاث محاور هي :

اولاً . البيانات العامة (الشخصية) .

ثانياً . بيانات زيارة المقهى .

ثالثاً . اهمية وجود مكتبات المقاهي .

وتم وضع اسئلة الاستبانة بالاعتماد خبرة الباحث في مجال التخصص والاطلاع على ادبيات الموضوع . وتم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء لبيان صلاحيتها الملحق (3) وتم توزيع (100) استمارة منها على عينة عرضية من رواد المقهى ، وتم استبعاد (14) استمارة منها لعدم تكامل البيانات فيها ، وبذلك تكون عينة البحث الفعلية (86) استمارة تم تحليل بيانات في الفقرة الثانية .

اولاً. نبذة عن مقهى بن رضا علوان Ridha Alwan cafe:

تأسس المقهى او ملتقى رضا علوان الثقافي من قبل علاء محمد حسين رضا علوان في عام 2012 في منطقة الكرادة الشرقية - بغداد ، وكان امتداد اول محل رضا علوان لبيع القهوة في عام 1960 الذي كان من اوائل المحلات التجارية في المنطقة الذي يختص في تحميص وطحن القهوة وبيع المنتجات الطازجة ، ويعد هذا المقهى من المقاهي الثقافية المميزة التي تقع على عانقتها تحضير القهوة الطازجة وتوفير المكان المريح للقراءة والمطالعة وبيع الكتب وممارسة النشاطات الثقافية والفنية والادبية المختلفة ، ويمتاز المقهى بعدة عوامل عدم وجود الاغاني والموسيقى والنركيلة والتلفاز ، ويعمل على استقطاب اكثر الشخصيات الثقافية والابداعية من كتاب وفنانين واكاديمين وادباء وشعراء واعلاميين ليجدوا مكاناً للتداول الفكري وتبادل المعرفة مع تناول المشروبات .

وان من اهداف المقهى الوصول الى كافة شرائح المجتمع وتقديم الدعم المعنوي والمادي لكافة النشاطات الثقافية والشبابية والعلمية والادبية المختلفة ، و ان الرؤية المستقبلية للمقهى بان يكون محطة لتبادل الثقافات والافكار والتطوير مع تذوق القهوة بكل تفاصيلها . وللمقهى مشاركات في ملتقيات ثقافية وفي المهرجات والمؤتمرات ونذكر منها :

- ندوة طبية من قبل مركز النبض للدكتور ليث ذنون بعنوان (كن انساناً وانقذ حياة) و ورشة عمل تدريبية عن الاسعافات الاولى موجهة لطلبة المجموعة الطبية عام 2019 .

- المشاركة في المعرض الدولي للكتاب عام 2017م

-الراعي لمؤتمر فوتو ان لموسمين 2017-2018 .

- عروض سينمائية خلال شهر رمضان 2019

- حملة تبرع بالدم في المقهى عام 2015

- كان المقهى الراعي الذهبي لأكبر ملتقى للمصورين العراقيين 2019 photo in expo .

وان شعار المقهى هو خير جليس في الزمان كتاب " وقهوة " والذي يمثل قول المتنبي واضافة اليه " وقهوة " . وتفتح المقهى يومياً من الساعة 6 صباحاً الى الساعة 12 مساءً .

والمقهى له فرعين في بغداد المقهى الرئيس وموقعه في منطقة الكرادة الشرقية قرب محطة وقود ابو قلام والفرع الجديد في منطقة زبونة بداية شارع الربيعي قرب دائرة التقاعد العسكري .

والملاحق (4) صور لفرعي المقهى .

واما مكتبة المقهى فتمثلت بتخصيص عدة اماكن في المقهى لحفظ الكتب والصحف والمجلات والملاحق (4) صور منها ، ويبلغ عدد مصادر المقهى اكثر من (750) كتاب ومجلة ادبية وعلمية فضلاً عن وجود الصحف والجرائد المحلية والعربية ، ونذكر منها :

1- العمليات التعرضية والدفاعية عند المسلمين / نهاد شهاب الجبوري .

2- موسوعة السينما العراقية / ضياء البياتي في جزئين .

3- مؤرخو بغداد من خلال تاريخ بغداد / الخطيب البغدادي.

4- قصة النفط في العراق / يعقوب الغزالي .

5- الكمبيوتر والتحليل الاحصائي / عبد العزيز فهمي هيكل .

6- دليل الاسعافات الاولى والاسعاف الدولي المجتمعي / هادي باقر .

7- مجلة القضاء / نقابة المحامين العراقيين .

8- مجلة التوثيق الاعلامي / مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي .

9- Murtaghs general practice: sixth edition : 3 part.

10- Rinford Concrete Designer's Handbook .

11- The scorch trials/James Dashner .

12- Seismic Random Vibration of Joints for Above-Ground Oil Pipelines/Atheer Abrabeen Al-mubarak .

وللمقهى موقع الكتروني عبر شبكة الانترنت هو <http://ridhaalwancoffee.com/> يبين فيه نشاطاته كشركة تسعى من خلال منتجاتها اعادة صياغة تجربة الاستمتاع بفنجان القهوة

واستعمال الابتكار وأحدث التقنيات لتسهيل الاستمتاع بالقهوة الفاخرة وعرض استراتيجيتها ورؤيتها وأهدافها فضلاً عن نشر أخبارها ومشاركاتها المجتمعية من المؤتمرات والمعارض والمهرجانات والفعاليات. وله صفحة عبر موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) باسم المقهى/ridhaalwancoffee/facebook.com. ووجود فيديوات عدة تعريفية بتاريخ المقهى وخدماته عبر اليوتيوب .

ثانياً. تحليل اسئلة الاستبانة :

تم تحليل الاجابات على اسئلة الاستبانة وفق المحاور الثلاث لها الاتية :

اولاً. البيانات العامة (الشخصية):

1- الجنس :

بلغ عدد الذكور الذين ارتاده المقهى عينة البحث (59) ذكر أي بنسبة 68.6% اكثر من عدد الاناث (27) انثى أي بنسبة 31.4% ، والجدول (1) يبين ذلك .

جدول(1) يبين جنس رواد المقهى عينة البحث

ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية
1	ذكر	59	68.6
2	انثى	27	31.4
	المجموع	86	100

2- العمر :

تتراوح اعمار رواد المقهى عينة البحث من 16 سنة الى 30سنة فاكثراً ، وكانت اعلى نسبة للأشخاص الذين اعمارهم تتراوح من 30 فاكثراً (54.65%) ومن ثم للأشخاص الذين اعمارهم تتراوح من 18 - 30 (43.02%) واقل نسبة للأشخاص الذين تتراوح اعمارهم 18 فاقلاً ، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) يبين اعمار رواد المقهى عينة البحث

ت	العمر	العدد	النسبة المئوية
1	اقل من 18	2	2.33
2	18 - 30	37	43.02
3	30 - فاكثراً	47	54.65
	المجموع	86	100

3- التحصيل الدراسي :

ان التحصيل الدراسي لرواد المقهى عينة البحث يتراوح من شهادة الاعدادية الى شهادة الدكتوراه ، واعلى نسبة الذين من حملة شهادة البكالوريوس (51.16%) ومن ثم الاعدادية بنسبة (18.61%) والدكتوراه بنسبة (17.44%) والماجستير بنسبة (12.79%) . والجدول (3) يبين ذلك .

جدول(3) يبين التحصيل الدراسي لرواد المقهى عينة البحث

ت	التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
1	يقرأ ويكتب	–	–
2	ابتدائية	–	–
3	اعدادية	16	18.61
4	بكالوريوس	44	51.16
5	ماجستير	11	12.79
6	دكتوراه	15	17.44
	المجموع	86	100

4-مكان السكن :

تعددت اماكن سكن رواد المقهى عينة البحث (18) مكان . والجدول (4) يبين اسماء هذه الاماكن ، وكان اكثر رواد المقهى عينة البحث من سكنة منطقة الكرادة بنسبة (33.72%) ومن ثم من سكنة منطقة زيونة بنسبة (12.79%) بسبب وجود فرعي المقهى في تلك المنطقتين . واما وجود رواد من مناطق اخرى وبعيدة عنه مثل منطقتي المنصور والاعظمية بنسبة (3.49%) و رواد من منطقتي الكاظمية والبياع بنسبة (1.16%) هذا يدل شهرة هذا المقهى وتميزه عن بقية المقاهي .

جدول(4) يبين مكان السكن للرواد المقهى عينة البحث

ت	مكان السكن	العدد	النسبة المئوية
1	الكرادة	29	33.72
2	زيونة	11	12.79
3	الزعفرانية	6	6.98
4	الغدير	5	5.81
5	حي المهندسين	5	5.81
6	بغداد الجديدة	4	4.65
7	البلديات	4	4.65
8	حي الوحدة	3	3.49
9	المنصور	3	3.49
10	الاعظمية	3	3.49
11	حي اور	3	3.49
12	البنوك	2	2.33
13	حي العامل	2	2.33

14	الجادرية	2	2.33
15	الكاظمية	1	1.16
16	المشتل	1	1.16
17	البياع	1	1.16
18	القاهرة	1	1.16
	المجموع	86	100

ثانياً. بيانات زيارة المقهى :

1- سبب زيارة المقهى :

ان سبب زيارة المقهى من قبل عينة البحث بانه مكان مناسب للمناقشة والحوار الثقافي بنسبة (87.21%) وتمثل اعلى نسبة من الاسباب المبينة في الجدول (5) ومن ثم بانه مكان مناسب للقراءة والمطالعة بنسبة (37.21%) وهذا يدل انه ملتقى يرتاده الناس للحصول الثقافة بالدرجة الاولى فضلا عن تناول المشروبات القهوى والشاي والكابتشينو بالدرجة الثانية وبنسبة (24.42%) ، والتصفح في شبكة الانترنت بنسبة (20.93%) واسباب اخرى بنسبة (17.44%) حددها قسم من الرواد بالآتي :

- الاستمتاع باجواء المقهى وراحة البال والخروج من روتين الحياة اليومية .
- ايجاد الجو المناسب والهادئ للكتابة .
- مكان لعقد العلاقات الاجتماعية .
- مقهى مميز يجمع جميع شرائح المجتمع .
- وجود مكان مفتوح طيلة اليوم.
- الالتقاء بالاصدقاء وقضاء الوقت معهم .
- المقهى يسد الغرض او الهدف من اجل ارتياده .

جدول (5) يبين سبب زيارة المقهى من عينة البحث

ت	سبب الزيارة	العدد	النسبة المئوية
1	تناول المشروبات .	21	24.42
2	القراءة والمطالعة .	32	37.21
3	مكان مناسب للمناقشة والحوار الثقافي .	75	87.21
4	تصفح في شبكة الانترنت .	18	20.93
5	اخرى اذكرها رجاء .	15	17.44

2- المقهى يؤدي الغرض او الهدف من اجل ارتياده:

أكدت عينة البحث بنسبة (100%) ان المقهى واجهة تؤدي وتسد الغرض او الهدف من الذين جاءوا للمقهى من اجله .

4- جودة الخدمات وتنوعها التي يقدمها المقهى :

أكدت عينة البحث بنسبة (100%) ان جودة خدمات المقهى وتنوعها كان السبب من حضورهم للمقهى .

5- فترات التردد على المقهى :

كانت نسبة عدد افراد عينة البحث الذين يترددون على المقهى يومياً (43.02%) وتمثل اعلى من نسبة عدد الافرادالذين يترددون عليه اسبوعياً (37.21%) وقلة الذين يترددون عليه شهرياً (13.95%) ، والذين يترددون عليه فترات زمنية متفرقة بحسب الحاجة (13.95%) ، والجدول (6) يبين ذلك .

جدول(6) يبين فترات تردد عينة البحث على المقهى

ت	فترات التردد عينة البحث على المقهى	العدد	النسبة المئوية
1	يوميًا	37	43.02
2	اسبوعياً	32	37.21
3	شهريًا	5	5.81
4	متفرقة بحسب الحاجة	12	13.95
	المجموع	86	100

6- يتصفح رواد المقهى موجوداته من الكتب ومصادر المعلومات الاخرى:

اجاب (31) من عدد رواد المقهى عينة البحث يتصفحون موجوداته من الكتب والمصادر بنسبة (36.05%) اقل من عدد الرواد الذين لايتصفحون موجوداته (55) بنسبة (63.95%).

7- تخصص الكتب والمصادر التي قام رواد المقهى بتصفحها :

ان اغلب الكتب الموجودة في المقهى هي ادبية وثقافية لذا كانت نسبة تصفح الكتب الادبية (32.56%) و الكتب الثقافية (25.58%) من رواد المقهى عينة البحث تشكل اعلى نسبة من تصفح الكتب العلمية (11.63%) والسياسية (8.14%) والجدول (7) يبين ذلك . واما الكتب الاخرى التي يتصفحها رواد المقهى بنسبة (8.14%) حددها قسم من الرواد بالآتي :

- كتب ادارة اعمال
- كتب الفلسفة
- كتب التنمية البشرية
- كتب تطوير الذات
- كتب عن تاريخ بغداد
- كتب القصص والروايات
- كتب الشعر

جدول (7)

يبين التخصص الموضوعي للكتب التي تصفحها رواد المكتبة

ت	تخصص الكتب التي تصفحها رواد المكتبة	العدد	النسبة المئوية
1	ادبية	28	32.56
2	ثقافية	22	25.58
3	علمية	10	11.63
4	سياسية	7	8.14
5	اخرى اذكرها رجاء	7	8.14

8- حاجة المقهى باغنائها بمصادر حديثة وفي تخصصات مختلفة :

اجاب (22) من افراد العينة ان مكتبة المقهى ليس بحاجة اغنائها بكتب ومصادر حديثة أي بنسبة (25.58%) اقل من عدد (64) الذين اجابوا مكتبة المقهى بحاجة باغنائها بمصادر حديثة أي بنسبة (74.42%). وقسم منهم حددوا التخصصات الموضوعية للكتب الاتية :

- موسوعة فكلورية فكرية
- كتب عن الائمة والعتبات المقدسة .
- كتب في الشعر والادب القديم والحديث .
- كتب عن المصادر الانسانية Books about Human Resources
- كتب عن تطور الانسان Books about Human Development
- كتب عن الحدائق Books about Agarden
- كتب عن المطبخ Books about Kitchen
- كتب عن التصميم المعماري Books about Architect design

9- وجود مكتبات المقهى يساعد في تكوين ثقافة مجتمعية :

اجاب (82) من افراد العينة ان وجود مكتبات في المقاهي يساعد في تكوين ثقافة مجتمعية بنسبة (96.51%) اعلى من عدد (4) الذين اجابوا ان مكتبات المقاهي لاتساعد على ذلك بنسبة (4.65%).

10- توفر المقهى الاجواء الجيدة والمناسبة للراحة النفسية لتبادل المعلومات والمعرفة:

اجاب (83) من افراد العينة ان المقهى يوفر الاجواء الجيدة والمناسبة للراحة النفسية لتبادل المعلومات والمعرفة بنسبة (96.51%) اعلى من عدد (3) الذين اجابوا المقهى لا يوفر ذلك بنسبة (3.49%).

11- مناسبة اوقات فتح المقهى لارتياها والاستمتاع بالقراءة فيها :

اجاب (86) جميع افراد العينة ان اوقات فتح المقهى وغلقه مناسبة لارتياها والاستمتاع بالقراءة فيها بنسبة (100%).

12- اثاث المقهى مريحة وكافية للمطالعة والقراءة والمناقشة:

اجاب (83) من افراد العينة ان اثاث المقهى من المناضد والكراسي مريحة وكافية للمطالعة والقراءة والمناقشة بنسبة (96.52%) اعلى من عدد (3) الذين اجابوا اثاث المقهى غير مناسب لذلك بنسبة (3.48%) .

13- المقترحات لتطوير المقهى :

أ- المكان والموقع :

- اجاب (6) اشخاص على توسيع مبنى المقهى لتوفير المكان وتجنب الازدحام وخاصة عصرا او جعله في طابقين او اكثر (الامتداد العامودي) وفتح اكثر من فرع للمقهى في مناطق اخرى من بغداد لانه يمثل ملتقى ثقافي وحضاري يفخر به .

ب- الكتب ومصادر المقهى:

- اغناء المقهى بالمصادر الحديثة من الكتب والمجلات.

- توفير المصادر الالكترونية .

ت- خدمات المقهى :

- تقديم وجبات الاكل الخفيفة فضلا عن الشاي والقهوة والنومي حامض .

- سرعة توصيل المشروبات وفق نظام معين .

ث- خدمة الانترنت :

- توفير نت قوي في المقهى يشجع على ارتيادها ويضمن الدخول للانترنت وتحميل كتب الكترونية .

ج- الاثاث والاجهزة :

- توفير مقاعد مريحة وطاولات كبيرة .

ح- اوقات فتح المقهى :

- اوقات فتح المقهى مناسبة .

ثالثاً. اهمية وجود مكتبات المقاهي :

ان (64) من افراد العينة يشجعون على ارتياد المقاهي التي تضم مكتبات بنسبة (74.42%) ويمثلون ثلاث ارباع العينة . وعند السؤال عن اسباب ذلك بين قسم من افراد العينة الاتي :

1- وجود المكتبات في المقاهي تعزز تثقيف المجتمع والحد من التخلف الثقافي والعمل على زيادة المعرفة المجتمعية .

2- ان ظاهرة وجود الكتب في المقاهي هي ظاهرة حضارية للتزود بالمعرفة العلمية .

3- الاستفادة من الكتب والمصادر الموجودة في المقهى والتي قد لانجدها في مكان اخر .

4- استثمار الوقت في المطالعة والقراءة فضلا عن شرب القهوة.

5- اتساع رقعة المثقفين وتبادل الافكار والاراء لانها واجهة حضارية للمجتمع .

6- توفر الاجواء الهادئة لاتمام الواجبات المكلفة بها .

7- ملتقى فكري لفسح مجال للحوار والمناقشة بالموضوعات الاجتماعية ومعالجة المشاكل .

8- استرداد مانسياه من الاهنمات الاجتماعية والفكرية والفنية .

وان (68) من افراد العينة يفضلون وجود مقاهي تضم مكتبات في كل حي سكني مما يقلل من بعد المساحة لارتياها بنسبة (79.07%) ويمثلون اكثر ثلاث ارباع العينة . واجاب (54) من افراد العينة ان اجواء المقهى تكسر الحاجز النفسي لتلاقي المعلومات وتضمن سلاسة اكتسابها بنسبة (62.79%) ويمثلون اكثر من نصف العينة . واجاب (62) ان توفير الكتب والصحف والمجلات والمصادر الاخرى في المقاهي ظاهرة حضارية وثقافية بنسبة (72.09%) ويمثلون تقريباً ثلاث ارباع العينة. واجاب (34) من افراد العينة بانهم يرتادون مقاهي اخرى فيها مكتبات او كتب ومصادر معلومات بنسبة (39.53) . وذكر قسم من الرواد المقاهي التي يرتادونها فضلاً عن مقهى بن رضا علوان هي : مقهى قهوة وكتاب ، مقهى المتنبي ، مقهى نازك الملائكة ومقهى ارادن ، ومقهى ماندو .

جدول (8)

يبين اهمية وجود مكتبات المقاهي من وجهة نظر عينة البحث

ت	اسئلة اهمية وجود المقاهي		نعم		كلا	
			العدد	%	العدد	%
1	هل تشجع على ارتياد المقاهي التي تضم مكتبات ؟		64	74.42	22	25.58
2	هل تفضل وجود مقاهي تضم مكتبات في كل حي سكني مما يقلل من بعد المساحة لارتياها؟		68	79.07	18	20.93
3	هل برايك ان اجواء المقهى تكسر الحاجز النفسي لتلاقي المعلومات وتضمن سلاسة اكتسابها ؟		54	62.79	32	37.21
4	هل تجد ان توفير الكتب والصحف والمجلات والمصادر الاخرى في المقاهي ظاهرة حضارية وثقافية ؟		62	72.09	24	27.91
5	هل ترتاد مقاهي اخرى فيها مكتبات او كتب ومصادر معلومات ؟ اذكرها رجاء		34	39.53	52	60.47

نتائج البحث :

- 1- عرفت مكتبات المقاهي بانها المكتبات التي تتواجد في المقاهي التي تسعى الى جعل الكتب والصحف والجرائد اليومية والمصادر الاخرى في متناول يد روادها للاستفادة منها والعمل على نشر ثقافة القراءة في المجتمع فضلاً عن تقديم المشروبات وبعض الاطعمة.
- 2- منذ العصور القديمة كان الملوك والولاطين يشجعون على تاسيس مكتبات المقاهي وتزويدها بالكتب مجاناً وبلغت ذروتها في عهد السلطان سليمان القانوني وانتشرت مثل "قراءات خان" وكتاب ايفيه" أي منزل الكتاب .

- 3- في هذه العصر الحالي اهتمت الحكومات الاجنبية والعربية بنشر الثقافة المعرفية وتوفير المكتبات والكتب في المقاهي وجعلها منصات تفاعلية تجمع المثقفين والقراء تحت سقف واحد ومنها مقهى " المانجا كافيه Manga Cafe " في اليابان و"مقهى الساعة" في مدينة فاس بالمغرب العربي .
- 4- من اقدم واشهر المقاهي في العراق التي تهتم بنشر ثقافة القراءة في العراق وتضم اماكن لحفظ الكتب مقهى "البيروتي" عام 1897م و مقهى حسن عجمي عام 1917 و المقهى البرازيلية الذي ظهر بعد منتصف الاربعينيات . ومن المقاهي الحديثة التي اهتمت بوجود المكتبات فيها مقهى " book café " في اربيل و مقهى ومكتبة فيروز ومقهى حقي الراوي في الفلوجة ومقهى قهوة وكتاب في الكرادة الشرقية .
- 5- تأسس مقهى او ملتقى رضا علوان الثقافي عام 2012 ورؤيته المستقبلية ان يكون لتبادل الثقافات والافكار والتطوير مع تذوق القهوة بكل تفاصيلها وشعاره خير جليس في الزمان كتاب " وقهوة " ويحتوي على اكثر من 750 كتاب ومجلة ادبية وعلمية .
- 6- يرتاد المقهى من الجنسين (اناث وذكور) يمثلون الطبقات المثقفة من المجتمع الاكاديمي فضلا عن طلبة الاعدادية ومن مختلف الاحياء والمناطق في بغداد .
- 7- اكد جميع رواد المقهى جودة خدماته وتنوعها كان السبب الرئيس من حضورهم للمقهى فضلا عن كونه مكان مناسب للمناقشة والحوار الثقافي (87.21%) ومن ثم تناول المشروبات (24.42%) .
- 8- ان اكثر من ربع عينة البحث يتصفحون الكتب والمصادر الموجودة في المقهى (36.05%) والباقي لايتصفحونها وقد يعود السبب الى اغلب مصادرها غير حديثة وليس ضمن مجال اهتمامهم الموضوعي فضلا عن زيارتهم للمقهى لتبادل الحوار مع زملائهم .
- 9- اكد (96.51%) اغلب عينة البحث ان وجود مكتبات في المقاهي يساعد في تكوين ثقافة مجتمعية وتوفر الراحة النفسية لتبادل المعلومات والمعرفة .
- 10- اكد اغلب رواد المقهى ان اوقات فتح المقهى مناسبة واثاثه مريحة وكافية للمطالعة والقراءة والمناقشة (96.52%) .
- 11- واكد ثلاث ارباع عينة البحث (74.42%) على اهمية وجود مكتبات المقاهي ولعدة اسباب منها الاستفادة من الكتب والمصادر الموجودة في المقهى والتي قد لانجدها في مكان اخر ويفضلون ان وجود مقاهي تضم مكتبات في كل حي سكني .

توصيات البحث :

- 1- الاهتمام بالمقترحات التي طرحتها عينة البحث بخصوص مقهى بن رضا علوان والتي منها : توسيع مبنى المقهى وفتح اكثر من فرع له واغنائه بالكتب والمصادر الحديثة وتوفير نت قوي في المقهى .

2- تهتم الحكومة ووزارتي الثقافة والاعلام العراقية بالمقاهي في عموم القطر وتعمل على نشر ثقافة القراءة والمطالعة وتنفيذ المشاريع التطويرية لوجود المكتبات والكتب في المقاهي وتعتمد مختلف وسائل الجذب لتشجيع أفراد المجتمع على ممارسة عادة القراءة عند ارتيادهم للمقاهي .

ملحق (1) اسئلة المقابلة

- 1- ما تاريخ تاسيس المقهى ؟
- 2- لماذا سمي بهذا الاسم ؟
- 3- ما اوقات فتح المقهى وغلقه؟
- 4- ما الخدمات التي يقدمها المقهى ؟
- 5- ما اهداف المقهى من توفير الكتب والمجلات والصحف والجرائد اليومية ؟
- 6- ما مصدر حصول الكتب والصحف للمقهى ؟
- 7- ما النشاطات الثقافية والادبية التي قدمها المقهى لرواده؟
- 8- ما مشاركات المقهى في المهرجانات والمؤتمرات المحلية والدولية ؟

ملحق (2) نسخة من الاستبانة

اخي المواطن الكريم :

اختي المواطنة الكريمة :

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته :

يروم الباحث التعريف بمكتبات المقاهي وبيان دورها واهمية وجودها في المجتمع من خلال عنوان البحث الموسوم :

(مكتبات المقاهي ودورها في تطوير الثقافة العلمية : مقهى بن رضا علوان انموذجاً)

ونضع بين ايديكم استبانة تتضمن مجموعة من الاسئلة ، يرجى الاجابة عليها بشكل علمي وموضوعي لأغراض البحث العلمي ، وعلماً ان اجاباتكم سوف تتسم بالسرية فلا داعي لذكر الاسماء، واسأل الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناتكم .

الباحث

أ.م. د. عبد الرحمن محمود محمد

اولاً. البيانات العامة (الشخصية):

- | | | |
|------------------------------------|-------------------------------------|------------------------------------|
| 14- الجنس : | ☐ ذكر | ☐ انثى |
| 15- العمر : | ☐ من 18 | ☐ 18-30 |
| 16- التحصيل الدراسي : | ☐ يقرأ ويكتب | ☐ ابتدائية |
| | ☐ بكالوريوس | ☐ ماجستير |
| 17- مكان السكن (المنطقة والحي) : | | ☐ 30- فاكثر |
| | | ☐ اعدادية |
| | | ☐ دكتوراه |

ثانياً. بيانات زيارة المقهى :

س1 ما سبب زيارة المقهى ؟ حددها رجاءً بالاشارة بعلامة (√)

☐ تناول المشروبات .

☐ القراءة والمطالعة .

☐ مكان مناسب للمناقشة والحوار الثقافي .

☐ تصفح في شبكة الانترنت .

☐ اخرى اذكرها رجاء .

س2 هل وجدت المقهى واجهة تؤدي الغرض او الهدف الذي جاءت للمقهى من اجله ؟

☐ نعم ☐ كلا

س3 هل ان جودة الخدمات وتنوعها التي يقدمها المقهى يشجعك على ارتيادها ؟

☐ نعم ☐ كلا

س4 هل تتصفح موجودات المقهى من الكتب ومصادر المعلومات الاخرى ؟

☐ نعم ☐ كلا

في حالة الاجابة بكلا اذكر اسباب ذلك رجاء

في حالة الاجابة بنعم ما تخصص الكتب التي قمت بتصفحها؟ حددها رجاء

☐ ثقافية

☐ ادبية

☐ علمية

☐ سياسية

☐ اخرى اذكرها رجاء

س5 هل تتردد على المقهى باستمرار ؟ حددها رجاء

☐ يومياً ☐ اسبوعياً ☐ شهرياً ☐ متفرقة بحسب الحاجة

س6 هل برايك كتب ومصادر المقهى بحاجة الى اغنائها بكتب ومصادر حديثة وفي تخصصات مختلفة ؟

☐ نعم ☐ كلا

في حالة الاجابة بكلا اذكر اسباب ذلك رجاء

في حالة الاجابة بنعم ما تخصص الكتب والمصادر التي ترغب بتوفرها ؟ حددها رجاء

س7 هل وجودك في المقهى يساعد في تكوين ثقافة مجتمعية من خلال الاطلاع الكتب والمجلات واجراء

المناقشات والتواصل الاجتماعي ؟

☐ نعم ☐ كلا

س8 هل توفر المقهى الاجواء الجيدة والمناسبة للراحة النفسية لتبادل المعلومات والمعرفة ؟

☐ نعم ☐ كلا

س 9 هل ان اوقات فتح المقهى مناسبة لارتياها والاستمتاع بالقراءة فيها؟

نعم ☐ كلا ☐

س10 هل ان اثاث المقهى من المناضد والكراسي مريحة وكافية للمطالعة والقراءة والمناقشة؟

نعم ☐ كلا ☐

س11 ماهي مقترحاتكم لتطوير المقهى من حيث:

خ- المكان والموقع

د- الكتب ومصادر المقهى

ذ- خدمات المقهى

ر- خدمة الانترنت

ز- الاثاث والاجهزة

س- اوقات فتح المقهى

ثالثاً. اهمية وجود مكتبات المقاهي :

س1 هل تشجع على ارتياد المقاهي التي تضم مكتبات وكتب ؟

نعم ☐ كلا ☐

في حالة الاجابة بنعم اذكر اسباب ذلك رجاءً

س2 هل تفضل وجود مقاهي تضم مكتبات في كل حي سكني مما يقلل من بعد المساحة لارتياها؟

نعم ☐ كلا ☐

س3 هل برايك ان اجواء المقهى تكسر الحاجز النفسي لتلاقي المعلومات وتضمن سلاسة اكتسابها ؟

نعم ☐ كلا ☐

س4 هل تجد ان توفير الكتب والصحف والمجلات والمصادر الاخرى في المقاهي ظاهرة حضارية وثقافية ؟

نعم ☐ كلا ☐

س5 هل ترتاد مقاهي اخرى فيها مكتبات او كتب ومصادر معلومات ؟ اذكرها رجاء

نعم ☐ كلا ☐

الملحق (3)

قائمة باسماء الخبراء للاستبانة

- 1- أ.د. فيصل علوان الطائي / جامعة كربلاء / كلية الادارة والاقتصاد .
- 2- أ.د. جنان صادق عبد الرزاق الدوري / الجامعة المستنصرية / مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية .
- 3- أ.د. مؤيد يحيى خضير الربيعي / الجامعة التكنولوجية / الامانة العامة للمكتبة المركزية .
- 4- أ.م.د. امل فاضل عباس / الجامعة المستنصرية / مكتبة كلية الاداب .
- 5- أ.م.د. زينب عبد الواحد سلمان الوائلي / الجامعة المستنصرية / الامانة العامة للمكتبة المركزي

الملحق (4)

صور لفرعي مقهى بن رضا علوان



المصادر :

(1) شهيرة احمد / المقاهي الثقافية.. أماكن الحلم والإبداع والثورة ، مجلة الاتحاد ، 16 حزيران ، 2010 . تاريخ الدخول : 2020/2/29 ، الرابط :

<https://www.alittihad.ae/article/الثقافية--أماكن-الحلم-والإبداع-والثورة>

(2) المقاهي الادبية واثرها في الحركة الثقافية ، مجلة فكر الثقافية ، السبت 29 فبراير 2020 م - 5 رجب 1441 هـ ، الرابط : https://www.fikrmag.com/topic_details.php?topic_id=12

(3) Qi Deng, Bradley Allard, Patrick Lo, ./The role of the library café as a learning space: A comparative analysis of three universities , Journal of Librarianship and Information Science, December 11, 2017 ,link:

<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0961000617742469?journalCode=lib>

(4) معجم المعاني لكل رسم معنى بحث بالانترنت بتاريخ 2020/2/20 تحت الرابط :

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/مقهى>

(5) باسل الهريايوي / مقهى القراءة ، 2016/8/2

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2016/08/02/411989.htm>

- (6) بحث بالانترنت بتاريخ 2020/3/2 ، تحت الرابط : <https://ar.wikipedia.org/wiki/مقهى>
- (7) بحث في موقع المعاني لكل رسم معنى بالانترنت بتاريخ 2020/3/2 ، تحت الرابط : <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/المكتبة>
- (8) مجلة فكر الثقافية / أشهر المقاهي الأدبية العربية والعالمية ، 2020/3/4 https://www.fikrmag.com/topic_details.php?topic_id=13
- (9) نور علوان / مقاهي القراءة في تركيا إرث اجتماعي يعود للحياة ، 2019/4/22 <https://www.noonpost.com/content/27457> وايضاً "قراءات خانة" .. مقاهي تركية تتحول لمكتبات شعبية صحيفة راي اليوم ، 2018/8/13 ، الرابط : <https://www.raialyoun.com/index.php>
- (10) بحث بالانترنت بتاريخ 2020/3/2 تحت الرابط : <https://www.austria.info/ae/%خدمات-وحقائق/التقليد/ثقافة-المقاهي>
- (11) ضحى صلاح / المقاهي اليابانية: نادرة وقطة وكتاب ، 2016/4/24 <https://www.noonpost.com/content/11421>
- (12) م.م. مريم مرغيش / مقاهي الكتب - مبادرات عربية لغذاء الروح والجسد ، 2017/10/15 ، تحت الرابط : <https://www.dw.com/ar/>
- (13) جوهرة اف ام / أول مقهى من نوعه في تونس يحتوي على مكتبات لتشجيع الحرفاء على القراءة ، 2015/11/10 تحت الرابط : <https://m.jawharafm.net/ar/article>
- (14) م.م. مريم مرغيش ، مصدر سابق تحت الرابط <https://www.dw.com/ar/>
- (15) نادر المناصير / مقهى في الأردن .. منتدى ثقافي ومكتبة ضخمة ، 2016/9/28 <https://www.alarabiya.net/ar/culture-and-art/2016/07/28-ومكتبة-مقهى>
- (16) نور علوان / ظاهرة ثقافية جديدة في المجتمع الإماراتي «مكتبات المقاهي» ، 2019/4/22 <https://www.sayidaty.net/awards/node/2706>
- وايضاً جريدة الشرق الاوسط / مشروع «مكتبات المقاهي» في المراكز التجارية احتفالاً بـ"شهر القراءة" ظاهرة ثقافية جديدة في المجتمع الإماراتي ، 2017/3/31 ، تحت الرابط : <https://aawsat.com/home/article/890506>
- (17) دانا / مقاهي الكتب في دبي، نكهات الكلمات ومذاقات الحروف <https://www.bayut.com/mybayut/arمقاهي-الكتب-دبي/>
- (18) افهم "مشروع ثقافي لنشر القراءة داخل المقاهي الشعبية بالإسكندرية" 26 نوفمبر ، 2017 <https://iskandarany.weladelbalad.com/2017/11/26>
- (19) هبة شعبان / "BOOK AT CAFÉ" يضم 800 كتاب للقراءة مجاناً والطلبات بـ"التابلت" ، 2018/5/20 <https://iskandarany.weladelbalad.com/2018/05/20/49697>
- (20) تميم منصور / مقاهي بغداد للادب والسياسية ، 2019/1/13 <https://www.alittihad44.com/mulhaqوالسياسية-بغداد-للادب>
- (21) تميم منصور ، مصدر سابق . <https://www.alittihad44.com/mulhaqوالسياسية-بغداد-للادب>
- وايضاً مقاهي الزمن الجميل في بغداد .. ولاحات الفكر والادب <http://aliraqnews.com/مقاهي-الزمن-الجميل-في-بغداد-واحات-الفك>
- (22) م.م. مريم مرغيش / مقاهي الكتب - مبادرات عربية لغذاء الروح والجسد ، 2017/10/15 تحت الرابط : <https://www.dw.com/ar/>
- (23) صور .. أول كافيه بنات وصبيان في البصرة .. قصة قهوة ومكتبة بروح فيروز ، 2019 / 1/7 تحت الرابط <https://m2.youm7.com/story/2019/1/7>
- (24) الجزيرة مباشر / شاهد: مقهى عراقي خاص للمثقفين ومحبي القراءة ، 2018/2/22 <http://mubasher.aljazeera.net/news>

<https://www.alaraby.co.uk/entertainment/2018/2/20/>

References are in English

- (1) Shahira Ahmed / Cultural Cafes ... Places of Dream, Creativity and Revolution, Al-Ittihad journal, June 16, 2010. Entry date 2/29/2020 link :
[https://www.alittihad.ae/article/Cultural - Places of Dream - Creativity - and Revolution](https://www.alittihad.ae/article/Cultural-Places-of-Dream-Creativity-and-Revolution)
- (2) Literary cafes and their impact on the cultural movement, Fikr Cultural journal, Saturday, February 29, 2020 AD - Rajab 5, 1441 AH , link :
https://www.fikrmag.com/topic_details.php?topic_id=12
- (3) Qi Deng, Bradley Allard, Patrick Lo, ./ The role of the library café as a learning space: A comparative analysis of three universities, Journal of Librarianship and Information Science, December 11, 2017, link :
<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0961000617742469?journalCode=lib>
- (4) A dictionary of meanings for each meaningful drawing, search on the Internet on February 20, 2020 under the link: <https://www.almaany.com/en/dict/ar-cafe>
- (5) Basil Al-Harbawi / Reading Cafe, 2/8/2016 , link :
<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2016/08/02/411989.htm>
- (6) An Internet search on 3/2/2020 under the link: <https://ar.wikipedia.org/wiki/Cafe/>
- (7) A dictionary of meanings for each meaningful drawing, search on the Internet on 3/2/2020 under the link: <https://www.almaany.com/en/dict/en/library>
- (8) Fikr Cultural journal / the most famous Arab and international literary cafes, 3/4/2020 ,link: https://www.fikrmag.com/topic_details.php?topic_id=13
- (9) Nour Alwan / Reading cafes in Turkey: A social legacy returning to life, 4/22/2019 <https://www.noonpost.com/content/27457> and also “I read khana” and Turkish cafes transformed into popular libraries. Rai Today newspaper, 8/13/2018,link: <https://www.raialyoum.com/index.php>
- (10) An Internet search on 3/2/2020 under the link: [https://www.austria.info/ae/% Services-and-facts / Tradition-Café culture](https://www.austria.info/ae/%Services-and-facts/Tradition-Caf%C3%A9-culture)
- (11) Salah Doha / Japanese Cafes: Waitress, Cat and Book, 4/24/2016 ,link: <https://www.noonpost.com/content/11421>
- (12) Maryam Margheish / Book Cafes - Arab Initiatives for Soul and Body Food, 10/15/2017 , link: <https://www.dw.com/ar/>
- (13) Jawhara FM / The first café of its kind in Tunisia that contains libraries to encourage customers to read, 11/10/2015 , link: <https://m.jawharafm.net/ar/article>
- (14) M. Maryam Margheesh, a previous source, at the link: <https://www.dw.com/ar/>
- (15) Nader Al-Manasir / a café in Jordan ... a cultural forum and a huge library, 9/28/2016 , link: [https://www.alarabiya.net/ar/culture-and-art/2016/07/28/ Cafe-in-Jordan-a-cultural-forum-and a huge-library](https://www.alarabiya.net/ar/culture-and-art/2016/07/28/Cafe-in-Jordan-a-cultural-forum-and-a-huge-library)
- (16) Nour Alwan / A new cultural phenomenon in Emirati society “Café Libraries, 4/22/2019 ,link: <https://www.sayidaty.net/awards/node/2706>
And , Asharq Al-Awsat newspaper / “Café Libraries” project in commercial centers to celebrate the “Month of Reading”, a new cultural phenomenon in Emirati society, 3/31/2017 ,link: [https:// aawsat.com/home/article/890506](https://aawsat.com/home/article/890506) ,link:
- (17) Dana / Book Café in Dubai, flavors of words and flavors of letters ,link: [https://www.bayut.com/mybayut/en-Café-Books-Dubai/](https://www.bayut.com/mybayut/en-Caf%C3%A9-Books-Dubai/)
- (18) Understand “a cultural project to spread reading in popular cafes in Alexandria November 26, 2017 <https://iskandarany.weladelbalad.com/2017/11/26>
- (19) Heba Shaaban / “BOOK AT CAFÉ” includes 800 books for free reading and requests for “tablets”, 5/20/2018 ,link: <https://iskandarany.weladelbalad.com/2018/05/20/49697/>
- (20) Tamim Mansour / Baghdad Cafes for Literature and Politics, 1/13/2019 [https://www.alittihad44.com/mulhaq Articles / Cafes-Baghdad-for-literature-and-politics](https://www.alittihad44.com/mulhaqArticles/Cafes-Baghdad-for-literature-and-politics)
- (21) Tamim Mansour, op.cite.
[https://www.alittihad44.com/mulhaq Articles / Cafes-Baghdad-for-literature-and-politics](https://www.alittihad44.com/mulhaqArticles/Cafes-Baghdad-for-literature-and-politics) ,
And also the cafes of the beautiful time in Baghdad ... oases of thought and literature ,link: [http://aliraqnews.com Cafes-time-beautiful-in-Baghdad-oases-the-jaw/](http://aliraqnews.com/Cafes-time-beautiful-in-Baghdad-oases-the-jaw/)

- (22) Maryam Margheish / Book Cafes - Arab Initiatives for Soul and Body Food, 10/15/2017 , link: <https://www.dw.com/ar/>
- (23) Pictures ... the first café for girls and boys in Basra ... a story of coffee and a library in the spirit of Fairouz, 7/1/2019 , link : <https://m2.youm7.com/story/2019/1/7>
- (24) Al-Jazeera Mubasher / Watch: A private Iraqi café for intellectuals and reading lovers, 2/22/2018 ,link: <http://mubasher.aljazeera.net/news>
- (25) Muhammad Al-Melhem / Coffee and Book, "The first coffee shop in Baghdad to offer books, 2/20/2018 , ,link: <https://www.alaraby.co.uk/entertainment/2018/2/20/>